

التحكيم في قانون الأسرة

7

قانون الأسرة للنساء في أونتاريو



ARA 007

جميع السيدات. وقانون واحد للأسرة
اعرفي حقوقك

flew Family Law
Education for Women
Women's Right to Know

fodf Femmes ontariennes et
droit de la famille
Le droit de savoir

التحكيم في قانون الأسرة

يقصد من هذا الكتيب إمدادك بالمعرفة الأساسية بالقضايا القانونية. فهو ليس بديل عن الاستشارة والمساعدة القانونية المقدمة للأفراد. فإذا كنت تتعاملين مع القضايا الخاصة بقانون الأسرة قومي بالحصول على الاستشارة القانونية في أسرع وقت ممكن لحماية حقوقك. وللمزيد من المعلومات عن كيفية الوصول لمحامي مدفوع الأجر في مجال قانون الأسرة انظري كتيبنا بعنوان "الحصول على المساعدة بشأن مشكلاتك المتعلقة بقانون الأسرة يمثل وقت انهيار الأسرة" على موقعنا التالي على الإنترنت www.onefamilylaw.ca.

عندما يتم الانفصال بينك وبين شريك حياتك سيتعين عليكما التعامل مع العديد من القضايا القانونية. فسيكون عليكما مثلا اتخاذ القرارات بشأن الدعم المالي وكيفية رعاية أطفالكما وكيفية تقسيم ممتلكات الأسرة. ويمكنكما الذهاب للمحكمة لاتخاذ تلك القرارات. كما يمكنكما أيضا اتخاذ بعض الترتيبات غير الرسمية أو الاستعانة بفكرة الحل البديل للمنازعات والمعروف اختصارا بالإنجليزية باسم (ADR).

ما هو التحكيم؟

يعتبر التحكيم أحد أنواع الحل البديل للمنازعات المعروف اختصارا باللغة الإنجليزية باسم (ADR) ويعتبر الحل البديل للمنازعات أسلوبا متاح للأفراد لمحاولة حل قضاياهم القانونية دون اللجوء للمحكمة. ولا يمكن إجبارك على اللجوء للحل البديل للمنازعات في أي من قضايا قانون الأسرة. بل يتعين أن تختاري وشريك حياتك هذا الأسلوب بإرادتكما الحرة.

لا تقومي باللجوء للحل البديل للمنازعات لتسوية نزاع مع شخص يتسم بالعنف أو سوء المعاملة.
ولا مع شخص حاول تهيبك أو شخص يتمتع بسلطة أكثر منك.

في عملية التحكيم تقومين وشريك حياتك السابق بالاستعانة بشخص آخر مدفوع الأجر لحل النزاع بينكما. ويعرف هذا الشخص بالمحكّم. ولا يمكن للمحكّم إعطاء تصاريح الطلاق أو التقرير ببطلان الزواج وإنما يمكنه التحكيم بشأن الحضانة والدعم ورؤية الأطفال وكيفية تقسيم الممتلكات. ولا يمكن للمحكّمين اتخاذ القرار إلا بشأن القضايا التي تطلبان منهم حلها. ويتعين على المحكّم الرجوع فقط لقانون الأسرة بكندا أو بأونتاريو.

ويشبه التحكيم قضايا المحاكم ولكنه يتسم بأنه أقل رسمية. ويكون لدى معظم الأشخاص محامي. ويمكن خلال الجلسة لك ولشريك حياتك الإدلاء بشهادتكما والتعبير عما تريان أنه عادل. وبعد أن يتكلم كل منكما سيقوم المحكّم باتخاذ القرار. ويطلق على قرار المحكّم قرار التحكيم.

وإذا لم تكوني على دراية بحقوقك طبقاً للقوانين الكندية عليك التحدث مع محامي قبل الموافقة على إجراء التحكيم. وبمجرد بدء عملية التحكيم لا يمكنك التراجع. بل عليك طاعة قرار المحكّم. فطالما يتبع قرار التحكيم القوانين الكندية يعتبر ملزم من الناحية القانونية.

ويمكن أن تكون عملية التحكيم مكلفة إذ يتعين عليك الاستعانة بمحامي. كما قد يتعين عليك أيضاً دفع رسوم للمحكّم. وحتى في حال عدم وجود محامي معك أثناء الجلسة يتعين عليك إثبات حصولك على الاستشارة القانونية قبل الموافقة على التحكيم. وستعتمد التكلفة على ما يتقاضاه كل من المحامي والمحكّم. ولن تقوم هيئة المساعدات القانونية بدفع رسوم التحكيم الخاصة بقانون الأسرة.

كيف يختلف التحكيم عن الوساطة؟

غالبًا ما يعتقد الناس أن التحكيم لا يختلف عن الوساطة. ولكن هذا ليس صحيحًا. فالوساطة تعتبر شكل آخر من أشكال الحل البديل للمنازعات. ففي عملية الوساطة يقوم وسيط مدرب بمساعدة الناس للوصول إلى اتفاق. ففي الوساطة توجد أمامك خيارات. إذ يمكنك إنهاء المحادثات في أي وقت أو اتخاذ القرار بعدم قبول ما يعرضه زوجك أو ما يقترحه الوسيط. أما في عملية التحكيم فلا يوجد أمامك خيار. فعليك إتباع قرار المحكم طالما أنه يتبع القانون. ويمكنك الاستئناف ضد قرار التحكيم أمام المحكمة في بعض الحالات.

كيف يختلف التحكيم عن الاتفاق الخاص؟

أحيانًا تكون السيدات تحت ضغط سؤال شخص ما يحترمنه مثل أحد الأطباء أو القادة الدينيين لاتخاذ قرار بشأن نزاع متعلق بقانون الأسرة. ولكن لو لم يكن هذا الشخص محكمًا لن يكون قراره ملزمًا من الناحية القانونية وبالتالي لا يمكن تفعيله.

فإذا كان ينتابك القلق لأن الشخص الذي يقرر بشأن قضيتك ليس محكمًا حقيقيًا اطلبي الاطلاع على ما يثبت أنه مؤهل للقيام بهذا العمل. ففي أونتاريو يتعين على المحكمين من غير المحامين الحصول على بعض التدريب في مجال قانون الأسرة. كما يجب أن يحصل جميع المحكمين أيضًا على تدريب في كيفية معرفة علامات وجود لاستخدام العنف العائلي.

كيف يتم تفعيل قرارات التحكيم؟

بعد انتهاء عملية التحكيم يمكنك التقدم بطلب أمام محكمة الأسرة لتنفيذ قرار التحكيم. وبمجرد إرسال الطلب يمكن للمحكمة أن تقرر تنفيذ قرار التحكيم وكأنه أمر محكمة في حال وفاء القرار بشروط معينة.

المزايا والعيوب

يقول البعض أن التحكيم جيد للأسباب التالية:

- إنه أكثر كفاءة وأقل رسمية وتكلفة من اللجوء للمحكمة.
- إن العملية تتسم بالمرونة.
- إنك وشريك حياتك يمكنكما اختيار من يقوم بالتحكيم في نزاعكما.

غير أن الكثيرين يقولون إن التحكيم لا يعتبر أسلوب جيد لحل النزاعات المتعلقة بقانون الأسرة. فالمحكم لديه الكثير من السلطة والصلاحيات ويمكنه اتخاذ قرارات ظالمة. كما أن التحكيم قد لا ينجح بالنسبة للسيدات لأن العديد منهن ليس بمقدورهن دفع رسوم محامي. فإذا لم يكن لديك محامي قد لا تعرفين حقوقك جميعها ولن تعرفي كيف تقنعين المحكم بقضيتك.

ما الذي ينص عليه القانون بشأن التحكيم الخاص بقانون الأسرة؟

- فيما يلي أهم ما ينص عليه قانون التحكيم فيما يتعلق بحقوقك:
- يتعين أن تتبع كافة عمليات التحكيم الخاص بقانون الأسرة القانون الكندي أو قانون مقاطعة أونتاريو وإلا فإنها غير قانونية. فعلى سبيل المثال لا يمكن للمحكمن الحكم بأن يحصل زوجك على أكثر من نصف ممتلكات أو نصف قيمة ممتلكات الأسرة لأن القانون الكندي ينص على أن كل من الزوجين يجب أن يحصل على نصف الممتلكات أو نصف قيمتها عندما يتم الطلاق بين الزوجين.

- لا يعتبر أي قرار خاص يتخذه شخص لا يعمل كمحكم في مجال قانون الأسرة ملزماً من الناحية القانونية ولا يمكن تفعيله.
- في عمليات التحكيم الخاصة بقانون الأسرة يعتبر قانون قضايا الأسرة أهم من قانون التحكيم. فيجب على المحاكم الاستعانة بالمبادئ الخاصة بقانون الأسرة.
- تعتبر كافة قرارات التحكيم عقود عائلية. فيجب على المحاكم معاملة قرارات التحكيم بنفس الطريقة التي تتعامل بها مع كافة العقود العائلية.
- يتعين أن يتبع أي قرار تحكيم بشأن الأطفال اختبار "المصلحة العليا للطفل". فيجب على المحكمين أن يضعوا في اعتبارهم نفس الأشياء التي تضعها محاكم قانون الأسرة في اعتبارها عندما تقرر بشأن ما يمثل المصلحة العليا للطفل. وهذه الأشياء مذكورة في المادة ٢٤ من قانون إصلاح قانون الطفل.
- دائماً ما يكون من حقه التقدم بطلب للمحكمة بالتصريح بالاستئناف ضد قرار التحكيم. ولا يمكنك التنازل عن هذا الحق. فإذا قمت بمعارضة القرار يمكن للمحكمة استبدال قرار التحكيم بقرارها. وقد تقوم المحاكم بذلك إذا نص قرار التحكيم على أي شيء لا يتعلق بقانون الأسرة أو إذا أمر بشيء لم يكن للمحكمة أن تأمر به. كما ستقوم المحاكم بالتأكد من إتباع قرارات التحكيم الخاصة بالحضانة والرؤية لقانون إصلاح قانون الطفل. ولن تنفذ المحكمة إلا الأوامر التي تمثل المصلحة العليا للأطفال.
- يجب تحرير كافة قرارات التحكيم الخاصة بقانون الأسرة كتابة.
- بدء من إبريل/نيسان من عام 2008 يتعين على جميع محكمي قانون الأسرة من غير المحامين الحصول على تدريب في قانون الأسرة الكندي. كما يجب حصول جميع المحكمين على التدريب للتعليم بشأن كشف العنف العائلي.

- يجب على المحكمين التأكد من عدالة العملية. وللقيام بذلك عليهم التحري عما إذا كان هناك استخدام للعنف أو الاستغلال في علاقتكما. كما يجب عليهم التأكد من تمتعك وزوجك السابق بنفس القدر من القوة والتحكم في علاقتكما. وعلى الرغم من أن المحكمين لديهم صلاحية إيجاد أساليب لحمايةك في مثل هذه الظروف إلا أن معظم الناس يتفقون على أن التحكيم لا ينجح إذا كان زوجك عنيف أو معتديا أو إذا حاول تخويفك أو تهيبك أو قام باستغلالك.
- قبل البدء في عملية التحكيم يتعين عليك توقيع استمارة/نموذج يذكر حصولك على استشارة قانونية مستقلة. كما يجب توقيع المحامي الذي قام بإسداء المشورة على الاستمارة/النموذج.
- يجب على المحكمين الرجوع مرتين في العام لوزارة العدل. فعليهم الإبلاغ بكل قضية خاصة بقانون الأسرة قاموا بالتحكيم فيها خلال تلك الفترة. ويجب على المحكمين أيضا الاحتفاظ بسجلات لقضايا التحكيم لمدة 10 سنوات على الأقل.

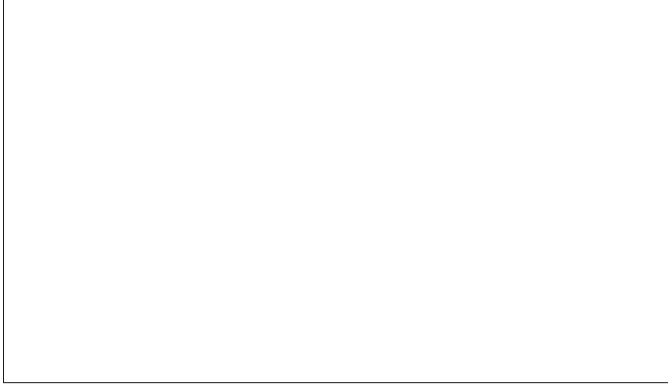
إذا كنت سيدة فرانكفونية تعيش في أونتاريو يكون لك الحق في الحصول على الخدمات باللغة الفرنسية أثناء قضايا محاكم قانون الأسرة. وللمزيد من المعلومات بشأن حقوقك عليك الاتصال بأحد المحامين أو أحد المكاتب القانونية المجتمعية أو خط مساعدة السيدات على رقم 1-866-860-7082 TTY 1-877-336-2433.

ويمكنك الحصول على المزيد من المعلومات عن كيفية الحصول على الخدمات بالفرنسية من خلال زيارة موقع www.onefamilylaw.ca أو موقع www.undroitdefamille.ca

وتتوفر الموضوعات الخاصة بقانون الأسرة على النحو التالي

1. الحل البديل للمنازعات وقانون الأسرة (ARA 001)
2. حماية الطفل وقانون الأسرة (ARA 002)
3. نفقة الطفل (ARA 003)
4. قانون الأسرة والقانون الجنائي (ARA 004)
5. الحضانه وحق الرؤية (ARA 005)
6. العقود العائلية (ARA 006)
7. التحكيم في قانون الأسرة (ARA 007)
8. قضايا قانون الأسرة بالنسبة للسيدات المهاجرات واللاجئات واللائي ليست لهن إقامة قانونية (ARA 008)
9. الحصول على المساعدة بشأن مشكلاتك المتعلقة بقانون الأسرة (ARA 009)
10. كيف يتم تقسيم الممتلكات طبقاً لقانون الأسرة (ARA 010)
11. الزواج والطلاق (ARA 011)
12. النفقة الزوجية (ARA 012)

يتوفر هذا الكتيب بالعديد من الأشكال واللغات. للمزيد من المعلومات برجاء زيارة موقع www.onefamilylaw.ca. كما يمكنك أيضاً أن تجدي على موقعنا مواد إضافية لمساعدتك على فهم حقوقك الخاصة بقانون الأسرة



flew Family Law
Education for Women
Women's Right to Know

fodf Femmes ontariennes et
droit de la famille
Le droit de savoir

Funded by / Financé par :
 Ontario

تمثل الآراء التي يتم التعبير عنها في تلك المواد آراء هيئة تعليم النساء بشأن قانون الأسرة FLEW ولا تعكس بالضرورة آراء المقاطعة